الأنباء
الاثنين 13 يوليو 2015

رئيس فريق الخير التطوعي صلاح الجارالله

أكد أن جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية هي الحاضنة لكل فريق يسعى لفعل الخير ومساعدة المنكوبين

رئيس فريق الخير التطوعي صلاح الجارالله لـ «الأنباء»: نصف مليون طفل سوري أيتام وندرس إنشاء دارين لرعايتهم قريباً

أكد رئيس فريق الخير التطوعي ومستشار رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية لشؤون الإغاثة صلاح الجارالله، أن فريق الخير يبذل أقصى الجهود لمساعدة اللاجئين السوريين داخل سورية وخارجها في مختلف المجالات الصحية والتعليمية وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، موضحا أن الهدف من ذلك هو تحويل تلك الأسر النازحة إلى أسر منتجة عبر عدة مشاريع تبعدها عن شبح العوز والفاقة.

وأشار الجارالله في حوار خاص مع «الأنباء» إلى أن الفريق يسعى لإغاثة المنكوبين وتقديم المعونات لهم وتطوير مهارات العاملين في المجال الخيري والإغاثي بأسلوب عصري، لافتا إلى أن عدد الأيتام من السوريين بلغ حوالي 500 ألف طفل، أكثر من 80٪ منهم دون سن الخامسة، معلنا أن هناك توجها لإنشاء دارين لرعاية هؤلاء الأيتام احداهما داخل سورية والأخرى في جنوب تركيا، مبينا أن الفريق يطمح لكفالة 2000 يتيم مع نهاية شهر رمضان المبارك.

وذكر أن هناك 700 ألف نازح سوري في مدينة أورفا وهي من أفقر مدن تركيا، وهؤلاء في امس الحاجة إلى الدعم والمساعدة، مطالبا الدعاة والأئمة بتعزيز دورهم وتقديم الدعم النفسي والمعنوي ومحاولة تقوية الوازع الديني لدى اللاجئين، مؤكدا أن دور منظمات المجتمع المدني لا يقل أهمية عن العمل السياسي والوطني في سورية وغيرها من الدول المضطربة. وتحدث الجارالله عن رؤية وأهداف ومشاريع الفريق والخدمات التي يقدمها وفيما يلي التفاصيل:

حوار: ليلى الشافعي

نائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد مستقبلا صلاح الجارالله

صلاح الجارالله متحدثا إلى الزميلة ليلى الشافعي (فريال حماد)

في البداية نود أن تعطينا نبذة مختصرة عن فريق الخير التطوعي؟

● **هو فريق تطوعي يسعى لإغاثة المنكوبين من النازحين السوريين في عشرات المخيمات ومد يد العون للمساعدة للتعليم والعلاج والكسوة والغذاء، كما يسعى الفريق لتطوير مهارات العاملين في مجال الإغاثة وحث الناس على التبرع لأعمال الخير والمشاركة الميدانية بأسلوب عصري حضاري.**

ما أهم أهداف الفريق؟

● **كما ذكرت يسعى الفريق الخيري لإغاثة النازحين واللاجئين بشكل عام وتنمية التبرعات المالية والعينية وإيجاد أساليب إعلامية عصرية تمكن الفريق من إيصال رسالة إلى شرائح المحسنين المستهدفة بشكل عام وإيجاد شبكة علاقات تنموية مع المانحين مع نشر وتعميم ثقافة العمل التطوعي في المجتمع.**

نطمح في نهاية شهر رمضان لكفالة 2000 يتيم سوري

أكثر من 80٪ من الأيتام السوريين دون سن الخامسة وتمت كفالة 5000 يتيم منهم

مخيم «يوسف نورة» يضم 150 خيمة مع خدماتها بتكلفة إجمالية 115 ألف دينار

700 ألف نازح سوري في مدينة أورفا وحدها وهي من أفقر مدن تركيا

مشاريع تنموية

ما أهم المشاريع التي يقوم بها فريق الخير التطوعي؟

● **يقوم الفريق بعدة مشاريع تنموية منها: رعاية اليتيم السوري، التعليم، التمور، مشروع الطحين، السلال الغذائية في رمضان، إفطار صائم، وأيضا مشروع الأضاحي، الكفالات، العون التعليمي، تدفئة الشتاء ومشروع الإيواء «مخيمات وقرى سكنية وأجرة بيوت»، والعون الطبي بالإضافة إلى المشاريع متناهية الصغر والمشاريع الدعوية والدعم النفسي وغيرها.**

ماذا عن مشروع التمور وعن القائمين عليه؟

● **هو أحد المشاريع المتميزة التي يقوم بها الفريق والقائم عليه احد الإخوة المختصين في تجارة التمور والذي فاز بأفضل شركة لصناعة وتوريد التمور على مستوى الخليج في أبوظبي، حيث تم في بداية الحملة شحن 700 طن من التمور والسنة التي تليها وصل إلى 1,400 طن والسنة الثالثة 2015 وصلنا إلى ألف طن من التمور تبرعات من أهل الكويت المحسنين، وهناك عقد مشاركة بيننا وبين «الرحمة العالمية» وبلغ حصاد النصف الأول للعام الحالي حوالي ألف طن من التمور مقارنة مع العام الماضي.**

ما أهم ما يقدمه الفريق في مجال التعليم؟

● **نقدم مشروع الكفالة التعليمية للأيتام ونعمل على تأمين الأقساط المدرسية للطلاب الأيتام والحقيبة المدرسية واللباس المدرسي الى جانب الانشطة التعليمية المختلفة ومدة الكفالة سنة واحدة، وتبلغ تكلفة اليتيم 25 دولاراً شهرياً والفئة المستهدفة 500 يتيم سوري، ويقوم رئيس اللجنة التعليمية بالفريق د.غانم الشاهين وهو أستاذ أكاديمي بالزيارات الميدانية للمدارس والمؤسسات التعليمية ويقدم دورات للمدرسين والمدرسات السوريين لتأهيلهم للتدريس، بالإضافة إلى الإشراف على التعليم داخل المخيمات التي أنشأها الفريق والمدارس التي يدعمها، وتم منذ 6 أشهر إنشاء شبكة رعاية اليتيم السوري في إسطنبول بتركيا، بالإضافة إلى مساهمة الفريق في إنشاء قرية سكنية في ريف إدلب وتشمل 500 وحدة سكنية، وإنشاء مخيم الأنصار الكويتي الأول في قرية اطمة ويحوي 100 خيمة لمائة أسرة بكلفة 85,000 دينار كويتي وتم إنشاء 40 وحدة سكنية لـ 40 أسرة في ريف إدلب مبنية بالطابوق بالتعاون مع حملة البنيان في عام 2014، وهناك مخيمات تحت الإنشاء.**

التنمية

ماذا تقدم جمعية عطاء للإغاثة والتنمية؟

● **هي جمعية خيرية غير ربحية تعنى بالعمل الخيري داخل سورية وأماكن تواجد اللاجئين، وتسعى لتنمية المجتمع السوري وتحسين ظروف معيشته وتعتبر المؤسسة السورية الرائدة في مجال العمل الإغاثي والتنموي، وتعمل على الارتقاء بالعمل الخيري من خلال بناء مؤسسة حديثة متطورة تلبي الاحتياجات الإنسانية للسوريين، وأهم أقسامها قسم رعاية الأيتام والأسر حيث تقدم خدمات متعلقة بالكفالة واخرى تعليمية واجتماعية وإغاثية وتبلغ تكلفة اليتيم 50 دولاراً شهرياً لمدة سنة والفئة المستهدفة 10,000 يتيم سوري.**

كم عدد الأيتام الذين ترعاهم جمعية «عطاء»؟

● **هناك 9812 يتيماً تمت كفالة 5000 منهم ومطروح كفالة الباقين منهم وتبلغ مجموع أسر جمعية «عطاء» 126 أسرة تمت كفالة 54 أسرة وباقي 72 أسرة.**

هل هناك مشاريع مستقبلية تخدم الأيتام؟

● **نتيجة لوجود عشرات آلاف الأرامل من زوجات الشهداء أو المعتقلين أو المفقودين وأطفالهم الأيتام كان لا بد من إنشاء دار تؤمن لهم الحماية والرعاية لذا تعكف الجمعية حاليا على دراسة إنشاء دارين لرعاية الأيتام احداهما داخل سورية والأخرى في جنوب تركيا.**

حدثنا عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري وما هي رؤيته؟

● **هو أول تجمع لمنظمات المجتمع المدني السوري في تاريخ سورية الحديث، وهو منظمة مجتمع مدني تعنى بشؤون الوطن والمواطن السوري، كما انه اتحاد غير حكومي مستقل وغير مرتبط بأي حزب سياسي ولا يفرق بين أعضائه على أساس الانتماء الديني أو الطائفي أو القومي أو العرقي ويضم حوالي 120 منظمة من إسطنبول، ويسعى من خلال الوصول بالمجتمع السوري إلى أرقى معايير المواطنة، والتقدم ضمن أسس العدالة الاجتماعية والمساواة وحقوق الإنسان وتكافؤ الفرص، ويعمل على تحقيق أهدافه داخل المنظمات والأعضاء وغير الأعضاء من اجل تقوية بنيان المجتمع المدني السوري من خلال التنسيق والتعاون بين المنظمات الأعضاء في الاتحاد، وينطلق من العمل الانساني والتطوعي لخدمة الله ثم الوطن مع تطبيق المنهجية العلمية في دعم الأعمال الإنسانية في المجتمع.**

وقدم الاتحاد منذ نشأته دورات ومحاضرات تثقيفية حيث قدم أكثر من 60 دورة شملت 1000 ساعة تدريبية تم من خلالها تدريب ما يزيد على 3100 متدرب ومتدربة من النشطاء والفاعلين في القطاع المدني من الداخل ودول الجوار وغيرها من الأنشطة.

ومنظمات المجتمع المدني لا تقل أهمية عن العمل السياسي في الوضع الحالي والمستقبلي بسورية المستقبل إذ هي الركيزة الثالثة للوطن بعد القطاع الخاص والحكومي وهي القوى الضاغطة على التيارات السياسية والحكومية، وللفريق التطوعي دور في التعاون معه والاستفادة من خبرة الاتحاد وخصوصاً من خلال شبكة رعاية اليتيم السوري تحت التأسيس.

ما هي أهداف اللجنة الطبية؟

● **تتبنى اللجنة الطبية مشاريع إغاثية طبية متنوعة وتقدم المساعدات العلاجية وتعمل على تأمين سيارات إسعاف لنقل المصابين إلى المستشفيات وتقديم العلاج اللازم لهم، كما ندعم بعض المستشفيات ولدينا لجنة طبية في الفريق يقوم عليها أطباء كويتيون متخصصون.**

نود التعرف على طموحاتكم في شهر رمضان الكريم؟

● **في رمضان الماضي كان هدفنا كفالة 1000 يتيم سوري حققنا كفالة 800 يتيم، وفي رمضان تمت كفالة 2000 يتيم سوري إلى نهاية رمضان هذا العام وصلنا إلى كفالة عدد لا بأس به في هذه الأيام المباركة وطموحنا الوصول إلى كفالة 2000 يتيم.**

مشروع الأضاحي

ماذا عن مشروع الأضاحي وكم عدد الأسر المستفيدة منه؟

● **في عام 2012 استفادت من مشروع الأضاحي 350 أسرة نازحة بقيمة 5000 دينار للأسر وفي عام 2013 استفاد منه 10,000 شخص ويتابع الفريق العمل بكل مراحله ونشارك في توزيعها.**

ما آخر المخيمات التي تم إنشاؤها؟

● **مخيم «يوسف ونورة» ويتكون من 150 خيمة مع خدماتها في قرية أطمة الحدودية السورية ـ التركية وقد تبرع به أحد المحسنين الكويتيين وتم عمل التعاقد معه وزيارة ميدانية وتكفل المتبرع بقيمة المخيم وهي 115 ألف دينار وتكفل المحسن بتكاليف تشغيله لمدة 6 أشهر.**

ما آخر رحلة إغاثية قام بها الفريق؟

● **آخر رحلة كانت إلى مدينة أورفا التركية في رمضان الحالي واستمرت 3 أيام وكان الوفد يتكون من 8 أشخاص وتم توزيع سلات غذائية وألعاب الأطفال وتم عمل إفطار جماعي للفريق مع أسر الأيتام، وتم توزيع سلات غذائية ومساعدات مالية على النازحين، وكانت الحملة تحت اسم «الصف الواحد» لأننا في الكويت صف واحد مع النازحين من كل الأطياف، فجعلنا شعار الرحلة يتطابق مع شعارنا ككويتيين كلنا صف واحد، وتم في هذه الحملة توزيع وجبات الإفطار والسلات الرمضانية.**

ما نصيحتكم للمحسنين؟

● **بلغ عدد النازحين السوريين في أورفا 700 ألف نازح ويبلغ عدد المواطنين الأساسيين 800 ألف وهي أفقر المدن وتحتاج إلى مساعدة للاجئين لها، ونناشد أهل الخير ببذل المزيد من العطاء في هذه المدينة.**

لماذا حرصتم على تقديم المساعدات للداخل السوري في القرى المحررة الآمنة؟

● **لتثبيت السوريين على أرضهم حتى لا «تنعار» مأساة فلسطين وان يصمدوا على أرضهم خاصة أن دول الجوار ممتلئة بالنازحين.**

العمل الخيري

ما ردك على من يهاجم العمل الخيري؟

● **نقول إن المال الذي بين يديك أخي المحسن من صدقة وزكاة ووقف هو أمانة، ونتمنى أن تنزل بنفسك ميدانيا وتشاركنا في رحلاتنا لمعرفة الواقع والتعرف على ما نقدمه عن قرب ولك الاختيار في توزيع المساعدات بما تراه مناسبا.**

ماذا قدمتم عن طريق موقع الفريق الإلكتروني وحسابه على الانستغرام؟

● **في شهر يناير جمعت حملة فريق الخير وشباب الخير في تركيا والأردن عن طريق الموقع حوالي 700 ألف دينار تقريبا وجهت للنازحين في الأردن وتركيا ولبنان.**

بصفتكم إماما وخطيبا ما دوركم في دعوة اللاجئين السوريين إلى الله وبماذا تنصح الدعاة؟

● **نزور مكان تجمعاتهم ونقدم الندوات والمحاضرات وإلقاء الخواطر والمشاركة في دعم حلقات التعليم الديني والإجابة عن الاستفسارات واهيب بالدعاة والأئمة إلى ان يكون لهم دور متميز بالدعم النفسي للاجئين السوريين من خلال خطب الجمعة والذهاب إلى أماكن تواجدهم والعمل على التهدئة النفسية الإيمانية لهم، وخطتنا القريبة إن شاء الله إرسال بعض الدعاة لمناطق النزوح لتبني المشاريع الدعوية المتنوعة التي يقبل عليها كثير من الناس وهو أهمية الدعم النفسي الإيماني لإعادة صياغة الإنسان بما يوافق قيم ديننا الحنيف والسمح دون افراط أو تفريط فإن العمل الدعوي الهادف لا يقل أهمية عن أي عمل اغاثي في الفريق.**

ما أهداف شبكة اليتيم السوري ومن المستفيد منها؟

● **بدأ تأسيس شبكة رعاية اليتيم السوري منذ شهور بعد تواصل مستمر مع كبرى الجمعيات الخيرية العاملة في مجال رعاية اليتيم السوري في لبنان والأردن وتركيا، وتشمل مجموعة من المنظمات غير الحكومية المهتمة باليتيم للمساهمة في تقديم برامج ومشروعات تخدم اليتيم السوري وأسرته ومقر الشبكة مدينة اسطنبول بتركيا، وقريبا جدا سيتم إطلاق الشبكة رسميا ونهيب بكل الجمعيات الخيرية إلى أن يكون لها مساهمة ودعم لهذه الشبكة.**

شباب الخير

ما هي رؤية فريق شباب الخير؟

● **شباب الخير هو القسم الشبابي في فريق الخير التطوعي وقام بالعديد من الرحلات والزيارات الميدانية إلى دول الجوار وانشأ ثلاث مخيمات وقدم العديد من المساعدات الاغاثية والطبية والتنموية والتعليمية وهم شباب الكويت النشطاء أعمارهم في العشرينات احبوا العمل التطوعي وسعوا إليه ويعملون معنا منذ ثلاث سنوات بجد وحب مما يرد على الاتهامات الموجهة لشبابنا بأنهم شباب تربوا على الرفاهية وهؤلاء الشباب متخصصون في وسائل التواصل الإلكتروني وينشرون أعمال الفريق عبر وسائل الاتصال بالإضافة إلى عملهم التطوعي الميداني للتواصل الإلكتروني: www.fareqalkhayer.org.**

انستغرام fareqalkhayer، تليفون: 98923400 ـ 66504411.

فريق شباب الخير التطوعي

جانب من توزيع السلة الرمضانية على اللاجئين